فوائد صحية

الرمد الصديدي او القيحي

اننا نجلب انظار الامهات الى ما ياتي ونحرضهن على الاهتمام التام بعيون الاطفال ومعالجتها حالما يطرأ عليها ادنى مرض ولا سيما الرمد الصديدي الفاتك اي فتكٍ بالعيون

يعتبر هذا المرض في مقدمة امراض العيون عند الاطفال في الكثرة والخطورة ، فانه يصيب احياناً الطفل منذ يوم ولادته ، بالعدوى من افرازات والدته وقت الوضع ، فتظهر اعراض المرض بعد ميلاده بيومين او ثلاثه ، فتتورم الاجفان ، وينزل من بينهما مادة قيحية سميكة ، فتقول النساء الجاهلات « ان العين ترش ملحها » ، ويعتبرن هذه الحالة عادية لا تستحق العناية ولا العلاج ، وتبقى العين المريضة بلا علاج مدة اسبوع ، وبعد مضي الاسبوع عند فتح الاجفان تجد الوالدة الجاهلة ان عيني ولدها العزيز قد فقدت بصرها بسبب جهل واهمال الوالدين

ولذلك انصح جميع الوالدات بضرورة الاعتناء بنظافة عيون الاطفال من وقت ميلادهم ، وغسلها بمحلول مطهر كمحلول حمض البوريك ، او على الاقل بماء مغلي يضاف عليه بعض نقط من عصير الليمون . وبمجرد ظهور احمرار في جفون العين ونزول بعض افرازات ، يجب زيادة الاهتمام بنظافتها في كل وقت ، ووضع نقط من قطرة نترات الفضة بنسبة واحد في المائة او قطرة بروتارجول عشرة في المائة ، ويعرض الطفل في الحال على الطبيب

الاختصاصي ليقرر العلاج اللازم قبل استفحال المرض واصابة العين اصابة تؤثر في نظرها

ويجب ان نعلم ان الرمد القيحي من الامراض المعدية اي التي تنتقل بسهولة عظيمة من شخص الى آخر ، لذلك يجب على الوالدة او الممرضة التي تعالج طفلاً مصاباً بهذا المرض ، ان تغسل يديها بمحلول مطهر بعد غسلها بالصابون جيداً ، كلما لمست عيون الطفل المريض

(عن الدكتور عبد العزيز نظمي المصري)

سيلان القيح السني او البايوريا « Pyorrhea »

بقلم جرجس افندي ابي سلمى

بعد الدرس والاختبار تحت انظار حضرة استاذي الدكتور ارطان الكسندريان ، لاحظت ان امراضاً سنية وخيمة مستولية على عدد كبير من ابناء وبنات وطني الكرام ، وذاهبة بجانب عظيم من صحتهم ومؤدية الى علل شتى ولاسيما فقدان الاضراس قبل اوانها . ولا يخفى ان الاضراس قد اوجدها البارئ تعالى لثلاثة اسباب رئيسية وهي : اولاً لقطع الطعام وسحقه ومضغه ليهون على المعدة هضمه . وثانياً لخدمة الجهاز الذي يخرج الصوت والكلام بانتظام . وثالثاً لتحسين تقاطيع الوجه . فاذا نقصت الاضراس وفقد منها قسم عظيم لا يتسنى للمعدة حسن القيام بوظيفتها ، ويتبدل الصوت والكلام ، ويتشوه الوجه . وبما ان تلك الادواء السنية عظيمة الاضرار وان

البحث فيها مفيد جداً تجاسرت على التطفل بالكتابة في هذا الباب الذي لم يطرقه حتى الآن احد في نشراتنا المحلية . ورأيت ان اقدم البحث في المرض المسمى بالسيل القيحي السني « *Pyorrhea* » فان هذا المرض الزؤام منتشر انتشاراً هائلاً في قسم عظيم من البشر ولا سيما بين اهالي بلادنا واكثرهم لا يعرفون ما هو ، وقد ثبط عزائم كثيرين من الاطباء الاوربيين الاولين اذ كان بعضهم يعتقد بعسر شفائه وعدم امكان زواله ، حتى قام الدكتور الاميركي الشهير جون ديتسز باترسن. فهذا بعد اختباراته الجمة وتجاربه التي دامت ٢٥ سنة كافح تلك الفكرة الفاسدة . وأيد مدعاه حينما انتصب خطيباً في وسط هيئة جمعيات طب الاسنان الجنوبية في لوسقل كنتكي سنة ١٨٨٩ و برهن على امكان شفاء هذا الداء العضال . فاستناداً الى راي هذا الرجل العظيم وغيره من مشاهير الاطباء ، والى ما شاهدته بام عيني من نتائج المعالجات التي قام بها الدكتور وارطان الكسندريان اقول : ان اوائل علامات المرض المذكور هي حدوث التهابات مؤلمة في اللثة تشتد باشتداد قوة المرض وتمكنه . ويعقبها افراز مادة قيحية من اللثة عند عنق الضرس « وهو القسم البارز من اللثة » ثم تاخذ اللثة بالارتداد رويداً رويداً الى العظم الفكي وتبتدىء الاضراس بالتخلخل شيئاً فشيئاً حتى تسقط قبل اوانها بنسبة ازمان المرض وتقدم الانسان في العمر

اهم اسباب الالتهاب ١ً رسوب الاملاح الكلسية من اللعاب على اعناق الاضراس

و٢ً وجود أعشاش للعفونة والتخمر حول عنق الضرس ، واماكن فاضية بين ضرسين تمكث فيها بقايا الطعام فتختمر وتعفن

و٣ً التنفس من الفم الذي يبس طرف اللثة الرقيق الكائن قرب الضرس فيسبب تأخرها في القيام بوظيفتها

٤ً تسويس في السن اي حفرة فيه تحوي بقايا الطعام التي تندفع في اللثة بواسطة المضغ

٥ً قلة التدقيق في اجراء عملية او معالجة سابقة . فعن هذه الاسباب وغيرها ينشأ المرض المذكور و يشتد اشتداداً

ذكرنا ان اول اسباب حدوث الالتهاب هو رسوب الاملاح الكلسية الكائنة في اللعاب ولا يخفى ان في الفم أربعة انواع من الغدد التي تفرز اللعاب وهي الغدد النكفية اي الاذنية « *Parotid glands* ». وغدد الغشاء المخاطي الشفهي « *Oral Mucous glands* » . وغدد تحت اللسان « *Sublingual* » وغدد تحت الفك « *Submaxillary* » . واللعاب يتكون من المواد الآتية وهي ٩٩٤,١٠ماء و٣٥٨ جوامد كالدهن والباتيالين وغيرهما و٢٫٢٥ املاح كالبوتاسيوم كلوريد والصوديوم كلوريد ومكنيزيم فوصفات وغيرها . فهذه الاملاح الكلسية تكون محلولاً بفاعلية الكاربون دايوكسايد الكائن في اللعاب وهذا السائل يجري في الفوهة الفمية . وهناك يخضع لفاعلية الاطعمة المتخمرة والمتعفنة فالكاربون دايوكسايد يمسك في محلول غير قوي . وفي تعرضه لاوكسجين الهواء وتماسه بحوامض الفم الصادرة منه منابع مختلفة يتحلل و ينطلق . والمكونات الكلسية تفقد قابليتها للانحلال والذوبان فتتكون عندئذٍ رواسب على اعناق الاضراس وتفتح طريقاً لحصول ما يعرف بالطرطير السني « *Tartar* » وهو الحصاة اللعابية « *Salivary Calculus* » فهذه الحصاة اللعابية تكبر وتنمو بحسب استعداد الفم فتستوطن فيها الجراثيم

وتختفي آمنة فتأخذ بالتناسل والتكاثر ويساعدها على ذلك وجود الالتهاب فتضعف الدورة الدموية في اللثة فتفتك الجراثيم باللثة والأنياف التي تحيط بالسن فتفسدها وتحولها الى قيح . وبعد أن يزمن المرض حسب ضعف الدم وازدياد الالتهاب تاخذ اللثة بالنقص فترتد من الضرس منسحبة الى العظم الفكي فيضعف ارتباط السن باللثة وتأخذ الاضراس بالتخلخل رويداً رويداً وتبتدئ بالسقوط الواحدة تلو الاخرى حتى يخسر الانسان معظم اسنانه او جميعها . وهذا ما لا مناص منه طالما العلة موجودة . والادهى من ذلك والأمر هو ليس فقط خسران الاضراس بل ان القيح الممتزج مع اللعاب او الطعام والنازل الى المعدة يسبب آلاماً معدية وتسمماً في الدم حتى انه كثيراً ما يذهب بحياة الكثيرين ولاسيما عند بلوغ سن الكهولة اذ يزداد الانسان ضعفاً ويأخذ بالتنازل رويداً رويداً وهو لا يعرف السبب . فمن المرضى من يذهب الى الطبيب لمعالجة ضعف معدته فاذا كان الطبيب ماهراً عرف السبب حالاً واشار عليه بمراجعة طبيب الاسنان

غير انه لا يفوتك ايها القارئ العزيز ان بعض مركبي الاسنان لا يهتدون الى هذه العلة وربما لا يعرفونها فيركبون للمريض اضراساً ذهبية او يتوجون ضراسه بالذهب وهناك الطامة الكبرى . فان مركب الاسنان يكون حينئذ قد أضاف على مكامن الجراثيم القديمة مكامن جديدة اقوى واكثر مساعدة على تقدم المرض وتعجيل هلاك الانسان

وللوقاية من المرض المذكور يجب استعمال شيء تختاره لتنظيف الاضراس او ازالة بقايا الطعام التي تسبب الالتهاب مع الرواسب الكائنة بين اللثة والسن او بين سنين

فان احببت فاستعمل المسواك (عود الأرك) او الفرشابة او بعض انواع السوائل والمسحوقات الموجودة في الصيدليات وفي اكثر دكاكين باعة التحف على شرط ان تختار اجودها وانفعها مما يحتوي على الاوكسجين لانه الد عدو لقتل الجراثيم الفميـة . وافضل تلك الانواع هو البايوكسين « *Bioxyne* » والكيلوكس « *Colox* » واذا كان في الفم حصاة لعاية اي الطرطير السني وجب الاسراع الى ازالتها ومن الضرورة اجراء هذه المعالجة مرة او مرتين في السنة على الاقل

نحن مولاي سبعة كل حين !

رواية شعرية للشاعر الانجليزي « ودزورث » تمثل صبية فلاحة قد فقدت جميع اخواتها واخوانها ، وكانوا ستة . فيسألها سائل: « كم واحداً وواحدة انتم الآن ؟ » فلا يطاوعها قلبها الا ان تجاوب وتكرر قائلة : « نحن يا مولاي سبعة كل حين ! » . وقد نظمها قصيدة عربية «جميل افندي بطرس حلوة» فاثبتناها لرقتها ولو ان فيها بعض الخلل في السبك والروي مما لا يخفى على اللبيب

جزتُ يوماً على ربيبة حقلٍ تدّعي عمرها ثماني سنينِ
ذات شعرٍ مجعدٍ ذهبيٍ يتدلى من حول نور الجبينِ
وكأهل القرى عليها رواءٌ نسجتهُ ايدي الزمان الضنينِ
انما عن جمالها لا تسلني وخصوصاً عن سحر تلك العيونِ

***